

الدفاعات السورية تتصدى لهجوم صاروخي إسرائيلي في أجواء دمشق



أعلن الجيش السوري، ليل الأربعاء/الخميس، أن دفاعاته الجوية تصدت لهجوم صاروخي إسرائيلي استهدف نقاطاً في محيط العاصمة دمشق، وأسفر عن إصابة 4 جنود سوريين، فيما ذكر المرصد السوري أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من مجموعات موالية لإيران، بينما جددت دمشق مطالبتها مجلس الأمن الدولي، باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الهجمات الإسرائيلية»، في وقت قتل فيه جنديان تركيان بهجوم للوحدات الكردية شمالي سوريا، بينما أعلن مركز المصالحة الروسي عن مقتل 5 مدنيين بقصف من مناطق خاضعة لسيطرة القوات التركية في ريف حلب الشمالي.

مجلس الأمن

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري قوله: «في حوالي الساعة 00:56 من فجر أمس، نفذت إسرائيل هجوماً جويّاً برشقات من الصواريخ من اتجاه الأراضي اللبنانية مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق

وأضاف المصدر: «وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي للصواريخ الإسرائيلية وأسقطت معظمها. كما أدى الهجوم إلى إصابة أربعة جنود بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية». وسبق أن نقلت الوكالة السورية للأنباء أنه تم سماع دوي انفجارات في أجواء مدينة دمشق، وأضافت أن الدفاعات الجوية السورية كانت «تتصدى لهجوم إسرائيلي» في المجال الجوي فوق العاصمة.

وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بأن «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن هذه الهجمات». وأكدت الوزارة في بيان، أن سوريا «ما زالت تعوّل على الشرعية الدولية وعلى مجلس الأمن، وتطالبه مجدداً بتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأهمها حفظ السلم والأمن الدوليين، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الهجمات الإسرائيلية».

من جهته، قال المرصد السوري إن القصف الإسرائيلي طال موقعاً عسكرياً للقوات الحكومية، ومستودعاً توجد فيه قوات إيرانية ومجموعات موالية لها، قرب منطقة الديماس شمال غربي العاصمة. وأسفر القصف عن مقتل ثلاثة عناصر من تلك المجموعات، وفق المرصد الذي لم يتمكن من تحديد جنسياتهم.

قصف على ريف حلب

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية، مساء الأربعاء، مقتل عنصرين من قواتها بهجوم من قبل «وحدات حماية الشعب» الكردية في منطقة عملية «غصن الزيتون» شمالي سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان، أصدرته عبر «تويتر»، إن عسكريين اثنين في الجيش التركي قتلوا جراء هجوم من قبل «وحدات حماية الشعب» التي تعتبرها أنقرة ذراعاً سورية لتنظيم حزب العمال الكردستاني، في منطقة عمليات «غصن الزيتون» التي أطلقتها تركيا عام 2018 لطرد المسلحين الأكراد من مدينة عفرين السورية ومحيطها. وأعلن مركز المصالحة الروسي في سوريا، أن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب ستة آخرون جراء ضربات مدفعية شنها على ريف حلب الشمالي، من مناطق خاضعة لسيطرة الجيش التركي. وأكد مركز المصالحة، أمس الخميس، أن تلك الضربات المدفعية طالت بلدات في ناحية تل رفعت، خلال فترة بين 18:30 و19:10 من مساء الأربعاء، مشيراً إلى وجود طفلين (بين المصابين). (وكالات)